

بيروت، في 2012/3/14

## بيان

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية إجتماعه الدوري برئاسة الدكتور جوزف طربيه وحضور الأعضاء. وبعد الإجتماع صدر البيان الآتي:

1- تعرب الرابطة عن القلق الشديد للمنحى العنفي المتصاعد الذي تسير اليه الأحداث في سوريا، والترددات الخطيرة له في لبنان والمنطقة، وبما يؤدي الى إستدراج اللاعبيين الإقليميين والدوليين لتصفية حساباتهم على أرض سوريا. كما تدعم الرابطة المعالجة العاقلة لتداعيات الأزمة السورية على لبنان، وتؤيد الإجراءات التي إتخذها المجلس الأعلى للدفاع في مسألة ضبط الحدود اللبنانية - السورية بحيث لا تصبح مادة نزاع وخلاف بين البلدين، وسبباً لإنقسام جديد بين اللبنانيين يضاف الى مسلسل الإنقسامات الذي يطاولهم. وبالقدر الذي تحرص فيه الرابطة على رفض أن يكون لبنان منطلقاً للتدخل في الشؤون السورية الداخلية، فانها تشدد على وجوب إغاثة النازحين السوريين والتعاون مع المؤسسات الدولية والإقليمية والمحلية الناشطة في هذا الإطار. فالتضامن الإنساني مع النازحين غير المسلحين من منطلق أخلاقي وأخوي يتقدم على أي إعتبار آخر. وقد كان لبنان عبر تاريخه مغنياً للمهوفين. كما ترى الرابطة أن سياسة النأي بالنفس التي إتبعها لبنان تجاه أحداث سوريا، على الرغم من الآراء المتباينة حولها، هي خطوة حكيمة تتفق مع الموقف المبدئي اللبناني الثابت بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

2- تعلن الرابطة تأييدها لمهمة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الى سوريا كوفي أنان، وتتمنى أن تلقى هذه المهمة دعم المجتمع الدولي، والتجاوب الكامل من قبل السلطات السورية وأطراف المعارضة، وذلك ضناً بوحدة البلاد وأمنها وإستقرارها، إنطلاقاً من إقتناع ثابت بان لا حل بالعنف، وأن من واجب الجميع العمل على معالجة الأحداث الخطيرة في سوريا في إتجاه إيجاد حل سياسي ينهي العنف ويفسح في المجال أمام حصول تغيير سلمي على قاعدة الديمقراطية والتعددية وتحديث بنى الدولة وتطويرها وتوفير الرفاه والطمأنينة للشعب السوري. إن مهمة أنان تشكل فرصة يجب الإفادة منها لإختصار آلام السوريين ومعاناتهم.

3- تشكر الرابطة جلالة الملك عبدالله الثاني، وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لدعوتهما البطريرك الراعي لزيارة عمان والدوحة معتبرة أن هاتين الزيارتين توطان نهج الاخوة والحوار والىفتح بين الأديان، والرغبة في تطوير العلاقات المسيحية - الإسلامية والإرتقاء بها لتكون في خدمة القيم الإنسانية والروحية التي تدعو إليها الديانتان الإسلامية والمسيحية.

4- تشيد الرابطة المارونية بمواقف رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وعمله الدؤوب لتوفير الحد الأقصى من التوافق حول العديد من الملفات الخلافية، وسعيه الواضح الى تجنب لبنان ما أمكن من تداعيات الأحداث العربية ولا سيما الازمة السورية. كما تثن تحركه في الخارج، وآخره في دولة قطر، لإبقاء لبنان حاضراً ومصالحه موضع إهتمام.

5- تتابع الرابطة بإهتمام إجراءات إصدار مشروع القانون الرامي الى إعطاء المتحدرين من أصل لبناني الحق بإستعادة الجنسية اللبنانية، وتأمل أن يظهر المجلس النيابي حرصه وتبنيه لهذا المشروع الحيوي بأقراره في القريب العاجل لما له من بعد وطني خارج الحسابات الطائفية والمذهبية. كما تأمل الرابطة من الرئيس نبيه بري أن يساعد في ذلك، بإدراج المشروع على جدول أعمال جلسة عامة للمجلس النيابي ليقول كلمته فيه في القريب العاجل. كما تأمل الرابطة أن يولي المجلس النيابي إقتراح قانون "العنف الأسري ضد المرأة" بالغ إهتمامه، وأن تنهي اللجنة النيابية الفرعية الذي تدرس هذا المشروع مناقشتها بصورة إيجابية تؤدي الى توفير تشريع مناسب على هذا الصعيد.

6- بالنسبة لما يثار حول كتاب التاريخ الموحد، تأمل الرابطة أن يخرج القيمين على المشروع بكتاب جامع يرى فيه كل لبناني تاريخ بلده بصورة متجردة ومتوازنة. فالتاريخ ذاكرة الشعوب ولا يمكن إغفال أية واقعة تاريخية ثابتة تحقيقاً لأهداف فتوية أو ظرفية، وإلا فقد الكتاب دوره المرجعي التوحيدي، وإنصرف قسم كبير من المدارس عن إعتماده.